Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

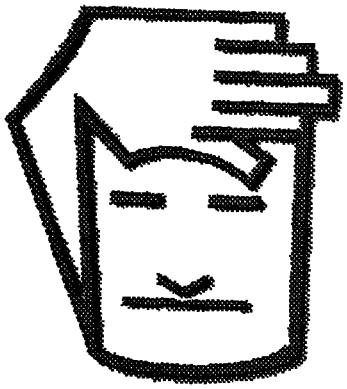

تشاجيا الشعب

٥ الأسير

●● كل شيء وأي شيء معرض للجنون حتى الدنيا نفسها ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية ظهرت بوادر الجنون على الدنيا كلها. السبب المباشر أن الحرب كانت قاسية للغاية. أكثر من ٦٠ مليونا من زهرة شباب الكرة الأرضية فقدوا أرواحهم وهم في عمر الزهور. ومن كامنة تد مسحها من على ظهر الأرض ومئات الألوف من الأطفال تد شحنهم بعيدا عن مباديء القتال، وانتهى الأمر بهم إلى تيه وتشرد وأطفال وجيوش بملايين غادرت أوطانها ذات صباح في طوابير فخيمة وعلى نغمات موسيقى حماسية ولم يقدر إلا لبضعة منت منهم بالعودة إلى الوطن ودفن الباقون تحت حقول الطين وكثبان الرمال. ثم انتهت رقعة الجنون عندما بدأت أكبر حركة تغيير في تاريخ الكون الامبراطوريات العظمى بدأت في التفسخ، والذين استضعفوا في الأرض أخذوا في النهوض. أفريقيا مثلا التي كانت غابة وحوش ومستودع خدم، باتي السيد الأبيض من أوروبا مربضا وممهورا تتحول إلى طرزان. ضاع نمك وفي ألوف الخدم يحكم. بقيه في قصر ولا قصر لأنزيه يزرع الأفيون لأهل البلاد، ويزرع التبغ والشاي للجزرة، ويفطر كل صباح ببيض النعام ويتبع كل مساء غزلانه. وبين الصباح والمساء ينسى بأكل الطواويس وأسراب ببغاء. أفريقيا هذه بعد عشرات طويلة لثورة وجيش الخلاص هب للانتقام من سنوات الذل والجوع ●●